جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الأولية

المادة/ أسس التربية

المرحلة الأولى

عنوان المحاضرة

التربية الصينية

نظام التعليم والامتحانات

التربية اليونايية

اسم التدريسي

م.م. محمد لطيف محمد زهو

التربية الصينية:

الحضارة الصينية حضارة قديمة وعريقة ويتميز جانبها التربوي بما يأتي:

١ – تربية محافظة هدفت الى الحفاظ على العادات والتقاليد الماضية دون الم ساس بها مرار او محاولة تغييرها.

٢– التعليم فيها اهلي لقاء اجر ويعتمد التلقين الالي والقوة اساساً للانضباط.

٣ طرق التدريس كانت تعني بتمرين الذاكرة.

٤– لم يكن للبنت نصيب في التعليم.

٥– الخضوع للتقاليد والعادات القديمة خضوعاً تاماً.

لم يكن للصين نظام تعليمي حكومي، وقد انتشرت مدارس القرى وهي عبارة عن معاهد ساذجة لا تزيد عن حجرة واحدة في كوخ صغير كان يدرس فيها معلم واحد يتناول اجره من اباء التلاميذ وكان اجراً ضئيلاً ولم يكن يلج هذه المدارس الا ابناء القادرين.

اما الفقراء فلم تتح لهم فرص التعليم غالباً ما كانت المدرسة تأخذ مكانها في معبد من المعابد ان لم تجد كوخاً مناسباً او سقيفة أو ركناً يأوي التلاميذ ولم تكن هنالك مدارس للبنات على ان المدرسة بهذه المدارس المتواضعة خضعت لنظام صارم فكان الاطفا ل يأتون مع مطلع الشمس ويدرسون الى قرب المغيب ولهم فترات راحة يتناولون فيها الطعام وكانوا يتعلمون القراءة والكتابة ومبادئ الحساب وشيئاً من كتابات كونفوشيوس وبعض الشعر، وكان المعلم يلجأ الى تحفيظ التلاميذ عن ظهر قلب والى استخدام العصا وكانت الكنفوشية عقيدة المعلمين وكان على التلميذ ان يتم دراسته في مدة تتراوح بين ٣ سنوات وتلي هذه المرحلة التعليم

الثانوي ثم العالي وفيها يتعلم الطلبة نفس الكتابات الفلسفية والدينية ولكن بزيادة اكثر وشروح الى جانب دراسته التاريخ الصيني والقانون والمالية والشؤون الحربية والزراعية ويتمرن الطلبة على كتابة الشعر والمقالات على النمط الذي سار عليه اجدادهم وفي الكليات جميعاً كانت اهلية) كان يتحتم على الطلبة التبحر في الدراسات الكلاسيكية . ان التربية الصينية تتمثل بما جاء به الفيلسوف الصيني الشهير (كونفوشيوس) الذي ظهر كمصلح عظيم (٥٥١-٤٧٨ ق.م والذي عرف انه عقل راجح بحكمة عالية . لقد حددت تعاليمه العلاقة السياسية والاجتماعية والاخلاقية ويطلق عليها (العلاقات الخمس التي ينبغي ان يتعلمها الاطفال كمبادئ للسلوك المرغوب به

وهي:

١- علاقة الحاكم بالمحكوم.

٢- علاقة الأب بابنه.

٣- علاقة الزوج بزوجته.

٤- علاقة الاخ بأخيه.

٥- علاقة الصديق بصديقة. كما أكد على الفضائل الخمس وهي (الاحسان، العدالة النظام، الحزم، والاخلاص) ومن آرائه ان الانسان خير بطبعه وليس بشرير وان هدف التربية الحفاظ بطبيعة الانسان، كما يعتقد ان الانسان يميل الى الفضيلة كما يميل الماء ا لى الانسياب الى الاسفل، لقد دعا الى تنظيم الاسرة وفق اسس اخلاقية سليمة، ولهذا فقد تبوأت الاسرة الصينية

موقعاً متميزاً واساسياً في عملية التربية ذلك أن مهمتها الأولى تتلخص في تمهيد الطريق امام الاطفال لكي يسهل عليهم دخول المدرسة، كما انيطت بها مهام.

التربية اليونانية:

التربية اليونانية كانت وما زالت تحتل المقام الأول في تاريخ التربية فقد قدم الشعب اليوناني نتاجاً ضخماً من الفلسفة والعلوم والآداب اشادت به الاجيال فالجنس البشري مدير بالكثير من ثقافته الدنيوية لليونانيين الأقربين اذ نجد المصطلحات الدالة على الملاعب والدارس والتاريخ وعلوم الطبيعة والتشريح والهندسة والصحة والشعر والموسيقى والفلسفة وعلم الاخلاق والسياسة وحب الانسانية في هذه الثقافة التي انتقلت الى حضارات اخرى عبر التاريخ.

ومن اهم العوامل التي ساعدت على تقدم المجتمع اليوناني ورقيه هو ما امتا زت به بلاد اليونان من جو لطيف قليل التغيير يبعث النشاط في الانسان ويساعده على التفكير والابداع والتصور وقد كان حب اليونانيين للرياضة البدنية سبباً في جعلهم قوماً صحيحي الاجسام معتدلي القوام وساعدتهم هذه الصحة الجسمية على ان يكونوا ذوي عقول راجحة وتفكير سليم ولقد ادت كثرة الخلجان على الشواطئ اليونانية وانتشار الجزر الصغيرة بالقرب من هذه الشواطئ الى ايجاد عدد كبير نت المرافئ والموانئ مما شجع الملاحة والتجارة عن طريق البحر وعن هذا الطريق اختلط اليونان بحضارات الشرق كالحضارة الفينيقية والبابلية والمصرية القديمة وغيرها الامر الذي كان له اثر كبير في توسيع افاقهم ونضوج تفكيرهم.